مجلة جامعة الرازي

للعلوم الإدارية والإنسانية

RUHMS

عملية محكمة تصدر عن مركز البحث العلمي، وكلية العلوم الإدارية والإنسانية – جامعة الرازي

Print ISSN: 2791-3287& Online ISSN: 2791-3295

جامعة الرازي

Al-Razi University

جامعة الرازي

كلية العلوم الإدارية والإنسانية

ديسمبر 2023م

المجلد الرابع

العدد الثامن

الهيئة الاستشارية

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة	الدولة
1	أ. د / عبدالله عبدالله السنفي	إدارة أعمال	جامعة صنعاء	اليمن
2	أ. د / صالح حسن الحرير	إدارة أعمال	جامعة عدن	اليمن
3	أ. د / طلعت اسعد عبد الحميد	إدارة أعمال	جامعة المنصورة	مصر
4	أ. د / حسن عبد الوهاب حسن	إدارة أعمال	جامعة القران الكريم	السودان
5	أ. د / نجاة محمد جمعان	إدارة أعمال	جامعة صنعاء	اليمن
6	أ. د / احمد علي الحاج	تخطيط تربوي	جامعة صنعاء	اليمن
7	أ. د / محمد احمد الجلال	طرائق التدريس	جامعة ذمار	اليمن

الإشـــراف العـــام

د / طـارق علي النهمي
رئيس مجلس الأمناء

رئيس التحرير

د / عبد الفتاح القرص
عميد كلية العلوم الإدارية والإنسانية

مدير التحرير

د / نجيـب علي إسكندر
رئيس قسم الإدارة الصحية

هيئة التحرير

أ.د/ نبيـــــــل الربيعـــــــي
د/ تركـــــي يحيـــى القبانـــي
د/ عبـــد الفتـــاح علـــى القـــرص
أ. د/ محمـــد محمـــد القطيبـــي
د/ محمـــد حســـيني الحســـيني
أ. م. د/ صالـــح علـــي النهـــاري
د/ أحمـــد محمـــد الحجـــوري

مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية. المجلد (4)، العدد (8)، صفحة من 72 الى 91

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنية – صنعاء ( ) لسنة 2020م

مجلة جامعة الرازي – مجلة علمية محكمة – تهدف إلى إتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم العلمية باللغتين العربية والإنجليزية في مختلف العلوم الإدارية والإنسانية

مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تعنى بنشر البحوث في مجال العلوم الإدارية والإنسانية

تصدر عن مركز البحث العلمي، وكلية العلوم الإدارية والإنسانية – جامعة الرازي – اليمن

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:
مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية

ص.ب:.....، الرمز البريدي..... اليمن

هاتف : 774440012 – 216923

فاكس : 406760

البريد الإلكتروني: ruahms@alraziuni.edu.ye

صفحة الإنترنت: www.alraziuni.edu

الجوانب الإدارية والتربوية في حياة الإمام الشافعي

إيمان أحمد محمد عبد اللطيف الشميري

Prof. Iswan

الجامعة المحمدية جاكرتا

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على الجوانب الإدارية والتربوية عند الإمام الشافعي؛ ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باعتماد المنهج الاستقرائي الاستنباطي ، والمنهج الوصفي التحليلي من خلال البحث في الكتب والمراجع، لاستخلاص الجوانب الإدارية والتربوية التي قام بوضعها وتجلّت في حياة الإمام الشافعي ومجالسه، وقد أظهر البحث من خلال النتائج أن الإمام الشافعي كان معلمًا وإداريًا ناجحًا حيث كان له عدة جوانب إدارية منها: الإدارة الذاتية لدى الشافعي حيث برزت في حياته وإدارتها مع تلاميذه التي أبرزها الإمام الشافعي في حياته ومن خلال تعامله مع تلاميذه و إدارته في تنظيم أوقاته ومجالس العلم فكان مؤدبًا وإمامًا فحث على العلم بأساليب تربوية حديثة تحتوي على أساليب تربوية منها المناظرة والأسلوب القصصي والامثال فقد شمل جميع أركان العملية التعلمية من معلم ومتعلم ومنهج تربوي

Summary

The aim of the study is to explore the administrative and educational aspects of Imam Shafi'i. To achieve this, the researcher adopted the inductive survey method and the descriptive-analytical approach, examining books and references to extract the administrative and educational aspects articulated and applied by Imam Shafi'i in his life and scholarly gatherings. The results of the research indicate that Imam Shafi'i was a successful teacher and administrator, demonstrating various administrative aspects, including self-management highlighted in his life. Through his interaction with students and the organization of his time and scholarly gatherings, he proved to be disciplined and an inspiring leader, promoting education with modern pedagogical methods that encompassed techniques such as debate, storytelling, and proverbs, encompassing all aspects of the learning process involving teacher, learner, and educational curriculum.

مقدمة:

الحمد لله الذي جعل نجوم السماء هداية للحيارى في البر والبحر من الظلماء، وجعل نجوم الأرض وهم الرسل والأنبياء، والعلماء، وكان على رأسهم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، واستمرت النجوم بعده، فقد روي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –ﷺ– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: «إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا»[1]، وقال الإمام أحمد بن حنبل: "إن الله يُقَيِّضُ للناس في رأس كل مائة من يعلِّمُهم السُّنن، ويَنفي عن رسولِ الله –ﷺ– الكذب، قال: فنظرنا، فإذا في رأس المائة: عمر بن عبد العزيز، وفي رأس المائتين: الشافعي"[2].

ولهذا ينطوي تراثنا التربويّ على كنوزٍ ودُررٍ مجهولة، تَحتاج إلى جهود فرديّة وجماعيّة لإظهارها والعمل على تفعيلها والإفادة منها، استحضارًا لما تضطلع به المناهج التربويّة من أدوار طلائعية في صياغة عقول الناشئة وتشكيل وعي المتعلمين ومن رحمة الله جل وعلا أن اختار لهذه الأمة رسالة خاتمة جامعة لكل مناحي الحياة البشرية، وقيض الله لها علماء أزاحوا الشبهات عن مقاصد شريعتنا الغراء، فَأُلْبِست ثوب التجديد إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ويُعد الإمام محمد بن إدريس الشافعي من أبرز علماء الإسلام ذكرا، ومن أكثرهم أثرا، وأبعدهم مدىً، ولا زالت أفكاره محل عناية وتمحيص لأغراض دينية وغايات أدبية، ولعل الجانب التربوي –والإداري رغم غوره العميق– لم يأخذ حظه من الدراسة المنهجية الدقيقة؛ لأن المخيلة العربية تحمل صورة الشافعي الفقيه ويكاد يَعْزُب عن الأفهام وساحة الإعلام شخصية الشافعي المعلم[3]؛ صاحب الآراء التربوية الرائدة والإبداعات الفكرية الوافرة، وتخطيطه التربوي في إدارة مجالس علمه، إن حياة هذا الإمام –رحمه الله تعالى– حياة حافلة، ولا شك أنه من المجددين، وهو من الأئمة الذين كانوا يهدون بأمر الله، وصبروا على ذلك، ولا شك أنه كان للمتقين إمام ولا يزال، وقد عدَّه كثير من أهل العلم من المجددين.

---

(1) أخرجه أبو داوود في سننه، (كتاب الملاحم: باب ما يذكر في قرن المائة)، رقم الحديث (4291)، (109/4).

(2) ابن عساكر: تاريخ دمشق، (338/51). محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، الإمام العلم أبو عبد الله الشافعي المكي المطلبي الفقيه، [الوفاة: 201 – 210 هـ] نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولد سنة خمسين ومائة بغزة، وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين فنشأ بها، وأقبل على الأدب والعربية والشعر، فبرع في ذلك، وحبب إليه الرمي حتى فاق الأقران وصار يصيب من العشرة تسعة، ثم كتب العلم.

(3) الكندري، لطيفة حسين وآخرون (2010م). المضامين التربوية في فكر الإمام الشافعي. جامعة سوهاج، المجلة التربوية، العدد 28، يوليو 2010م. بتصرف.

ويوجد بحوث كثيرة عن الشافعي في ميادين شتى ولكن ذلك المجلد الزاخر بالدراسات الرصينة لم يتضمن بحثا واحدا عن الفكر الإداري والتربوي عند الشافعي رغم أهمية هذا الموضوع للباحثين وعموم المربين وشريحة واسعة من المهتمين.

مشكلة الدراسة:

تعد الدراسات الأكاديمية عن الشافعي كرائد من رواد التربية محدودة مقارنة بالدراسات الفقهية، فقد كان الشافعي تربوي وله من الأسس الإدارية والتربوية ما دفعني للبحث فيها، وأيضًا فإن الحاجة ماسّة إلى دراسة تخصصية واعية لدراسة الجوانب الإدارية والتربوية الإسلامية وإحياء مسالكهم التربوية النافعة لبناء نظامنا التربوي على أساس في ضوء الموازنة مع معطيات العصر الذي يفيض بالفكر والثقافة والإبداع، وإضافة فكرة إدارية وتربوية من أصول التراث الإسلامي.

أسئلة الدراسة:

1. ما هي الجوانب الإدارية في حياة ومجالس علم الشافعي؟
2. ما هي الجوانب التربوية في حياة ومجالس علم الشافعي؟
3. كيف يمكن إبراز هذه الجوانب في المجتمع وتطبيقها على الواقع العملي؟ وهل هناك تكامل بين أسس تعلم الإمام الشافعي مع التكنولوجيا في التعليم المعاصر؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الشافعي العالم والمعلم والقائد التربوي.
2. الإسهام في تأصيل الفكر الإداري والتربوي المعاصر وربطه بمصادر التربية الإسلامية وصياغتها بصورة مُسَهَّلة للجيل الناشئ.
3. إظهار أبرز السمات الإدارية التربوية في مجالس وحياة الشافعي.

أهمية الدراسة :

مما لا شك فيه أن تاريخنا يزخر بالهامات النابغة التي تحتاج إلى جهود فرديّة وجماعيّة لاستخراجها والعمل على تفعيلها والإفادة منها، استحضارًا لما تضطلع به المناهج التربويّة من أدوار طلائعية في صياغة عقول الناشئة وتشكيل وعي المتعلمين.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار أهمية الأنظمة التربويّة، كما يقول توما جورج خوري: "يُمكن معرفة أيّ مجتمع كان من خلال نظامه التربويّ"[1]. تجلّت لنا أهمية البحث في تراثنا التربويّ لوصل الأجيال المتلاحقة بماضيها الثَّريّ والغنيّ وأفكاره المأصولة، ليس من باب التغني ووصف المحاسن والأمجاد، وإنما بالإفادة والتفعيل والتطوير من أجل تحقيق التفاعل البنّاء مع الرؤى الوافدة والمنقولة.

ومن أبرز رواد المجال التربوي الشَّافِعِيّ، فإنه لا يملك مُجرَّد نظرات تربوية ولكنه أصَّل نظريات صادقة تستحق أن تجعله صاحب صدارة، ولكن عندما قام الباحثون العرب بالكتابة عن أصول التَّربية وتطور الفِكر التَّربوي في بداية القرن السَّابق بقصد، أو عن جهل ولأسباب عَلمانية (لا دينية) أبعدوا عن التَّربية، أضف إلى ذلك فإنَّ الافتتان بالتُّرَاث الغربي جعل الكثير من رواد التَّربية المعاصرة يبتعدون عن دراسة جهابذة الفِكر الإسلامي مما أسهم في إقصاء أمثال الشَّافِعِيّ[2].

لا ريب أن الشافعي عَلَم عظيم من أعلام أمتنا فهو "فيلسوف الإسلام، ورائد التأليف المنهجي فيه".

ومن الآراء السديدة لأحمد بن حنبل قوله "الشَّافِعِيُّ فَيْلَسُوْفٌ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءٍ: فِي اللُّغَةِ، وَاخْتِلاَفِ النَّاسِ، وَالمَعَانِي، وَالفِقْهِ" وهو القائل "ما أحد مسّ محبرة ولا قلمًا، إلا وللشافعي في عنقه مِنَّة"[3].

وورد عن "عبدالله بن أحمد، قلت لأبي: أي رجل كان الشافعي، فإني سمعتك تكثر من الدعاء له؟ قال: يا بني، كان كالشمس للدنيا، وكالعافية للناس، فهل لهذين من خلف أو منهما عوض؟"[4]. فكم من الدراسات الرصينة والأبحاث الموسعة جرت تحت عنوان فلسفة الشافعي التربوية أو الاجتماعية أو الثقافية أو النفسية؟ إنها في أحسن الأحوال دراسات معدودة إن لم تكن معدومة، أو مختصرة، أو مقتصرة على الأبعاد الأخلاقية التي لا تتجاوز الكتب الدينية وآداب المعلم والمتعلم، وغير قادرة على ربطها بمعطيات وأدبيات التربية المعاصرة. والقلة القليلة من الدراسات التربوية عن الشافعي المعمقة في هذا النطاق تحتاج إلى المراجعة والتدقيق والإضافة فما زالت كتابات الشافعي التربوية تحتمل

---

(1) المناهج التربوية مرتكزاتها وتطبيقاتها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، ص 11.

(2) من كتاب تراثنا التربوي: ننطلق منه ولا ننغلق فيه تأليف د. بدر محمد ملك، د. لطيفة حسين الكندري http://www.geocities.ws/ta3leqa1/muntalagat.html

(3) (الذهبي، ج10 ص 81 ، الزحيلي 2005م، ص 518).

(4) ابن خلكان: وفيات الأعيان، (163/4)/ الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم /ص 73

قراءات جديدة، ونظرات متنوعة، نظرا لاختلاف السقف المعرفي، وتغير المشهد الثقافي[1]. فما يزال التراث الإسلامي بحاجة إلى دراسة وبحث.

منهج الدراسة:

يعدّ هذا البحث نوعاً من أنواع الأبحاث الوصفية التاريخية التحليلية، وقد استخدمت بصفة أساسية المنهج الاستقرائي الاستنباطي، والمنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لبيان ووصف المواقف التربوية والإدارية في حياة الإمام الشافعي من خلال كتاب الرسالة والأم وبعض كتب تلاميذه.

مصطلحات الدراسة

1. الإدارة هي الإجراءات التي يتخذها المربي لإنشاء بيئة مثالية لتحفيز التحصيل العلمي لدى المتعلم، بالإضافة إلى تنمية شخصياتهم في مختلف المجالات الاجتماعية والعاطفية والأخلاقية فهي عمليّة تنظيم وتوجيه كل شيء واستثماره؛ من أجل نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوّة منها للحصول على مُخرجات تعليمية جيّدة، وهذا لا يتم إلا من خلال الإدارة الناجحة.
2. وأما التربية هي العمل المنسَّق المقصود الهادف إلى نقل المعرفة، وخلق القابليات، وتكوين الإنسان، والسعي به في طريق الكمال من جميع النواحي وعلى مدى الحياة.

(1) http://www.badermalek.com8

محاور الدراسة:

المحور الأول: الإدارة الذاتية لدى الشافعي التي برزت في حياته:

أنت حيث تضع نفسك "كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للناس"[1]، كما أنّ وضوح رؤية الشافعي لأهدافه من أسباب تفوقه العِلمي إذ حَدَّدَ الشافعي هدفه منذ الصِّغر وذلك برز من خلال عدة نقاط:

1- حفظه للقرآن الكريم:

قال محمد بن إدريس الشافعي-رحمه الله-: "كنت يتيما في حِجْرِ أمي، فدفعتني إلى الكتاب، ولم يكن عندها ما تُعْطِي المعلمَ، وكان المعلمُ قد رضى مني أن أَخلُفَهُ إذا قام، فلما جَمَعْتُ القرآن دخلت المسجد، فكنت أجالس العلماء، وكنت أسمع الحديث والمسألة، فأحفظها فلم يكن عند أمي ما تعطيني أشتري به القراطيس، فكنت أنظر إلى العظم فآخذه فأكتب فيه، فإذا امتلأ طَرَحْتُه في جَرَّة، فاجتمع عندي حُبَّان"[2]. قال الربيع: سمعت الشافعي، يقول: كنت وأنا في الكُتَّاب أسمع المعلم يُلقِّن الصبيَّ الآية فأحفظها أنا، ولقد كان الصبيان يكتبون إملاءهم، فإلى أن يَفْرغَ المعلم من الإملاء عليهم كنت قد حفظت جميع ما أملى، فقال لي ذات يوم: ما يحل لي أن آخذ منك شيئاً، قال: ثم لما أن خرجت من الكتَّاب كنت ألتقط الخَزَفَ، والرُّقُوق، وَكَرَبَ) النَّخْل، وأكْتَاف الجمال، أكتب فيها الحديث، وأجئ إلى الدَّواوين، وأَسْتَوْهِبُ منها الظُّهُورَ، فأكتب فيها، حتى كان لأُمي حُبّان، فملأتهما أكتافاً، وخَزَفاً، وكَرَباً، مملوءةً حديثًا"[3].

2- اهتمام الإمام الشافعي بالشعر والأدب في بداية حياته:

قال الشافعي: خرجت أطلب النحو والأدب، فلقيني مسلم بن خالد، فقال: يا فتى! من أين أنت؟ قلت: من أهل مكة. قال: وأين منزلك بها؟ قلت: بشعب الخيف. قال: من أي قبيلة أنت؟ قلت: من ولد عبد مناف. قال: بخ بخ!! لقد شرفك الله في الدنيا والآخرة، ألا جعلت فهمك هذا في الفقه، فكان أحسن بك؟[4]، فانطلق الشافعي للفقه،

---

(1) الشافعي: الرسالة، (3/1).

(2) البيهقي: مناقب الشافعي، (92/1).

(3) البيهقي: مناقب الشافعي، (94/1).

(4) البيهقي: مناقب الشافعي، (97/1).

فحفظ الموطأ لمالك بن أنس –ﷺ–، قال الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي– رحمه الله– يقول: «أَتَيْتُ مَالِكًا، وَقَدْ حَفِظْتُ الْمُوَطَّأَ»، فَقَالَ لِي: اطْلُبْ مَنْ يَقْرَأُ، قُلْتُ: «لَا عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَمِعَ قِرَاءَتِي، فَإِنْ خِفْتُ عَلَيْكَ، وَإِلَّا طَلَبْتُ مَنْ يَقْرَأُ لِي» فَقَالَ لِيَ: اقْرَأْ، «فَقَرَأْتُ لِنَفْسِي، فَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ "[1]، واستمر الشافعي في تنقُّلِه بين الشيوخ والسفر والترحال بين مجالس شيوخه، والرِّحلات العِلْمِية إلى العراق والخبرات السِّياسية في اليمن والدُّروس العِلْمِيَّة في المدينة المنورة ومصر وسَّعت مداركِه، وَرسَّخت علومَه، وعمَّقت علاقاته مع العلماء ومع طلاب العلم[2]، فكان يطلب العلم أنَّى وجده، لا يهمه الوعاء الذي حمله إليه، بل يهمه ما في الوعاء[3]، حكى الربيع عن فاطمة بنت الشافعي قالت: أسرجت لأبي في ليلة سبعين مرة.

وأبوها هو الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، ففي ليلة من الليالي أيقظ ابنته ليكتب شيئاً ثم نام ثم استيقظ ثانية، وهذا نوع من الأرق المحمود، فلا يستطيع النوم لشدة شغفه بالعلم[4].

3- كان يدير أوقاته بين العبادة وطلب العلم ويُذَكِّر نفسه بأن الوقت قصير.

قال بحر بن نصر: ما رأيت ولا سمعت أتقى لله ولا أورع من الشافعي، ولا أحسن صوتاً منه بالقرآن.

قيل للشافعي: ما لك تدمن إمساك العصا ولست بضعيف؟ قال: لأذكر أني مسافر، يعني: في الدنيا، وعن الربيع بن سليمان قال: كان الشافعي قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء: الثلث الأول يكتب، يعني: الحديث، والثلث الثاني: يصلي، والثلث الثالث: ينام[5]، فهذا حاله في إدارة نفسه مع العبادة ومع طلب العلم يتدارسه في الليل والنهار.

4- الحرص على نومه القيلولة بالنهار:

" كان محمد بن إدريس الشافعي نائما، فدخلت عليه ظئر لنا، معها صبي ما ترضعه، فجلست تتحدث مع أمي العثمانية، فبينما هي تتحدث إذ بكى الصبي، فخافت أن

(1) أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (69/9).

(2) http://www.geocities.ws/ta3leqa1/munagashat.html

(3) درية العيطة: فقه العبادات على المذهب الشافعي، (1/ 20، بترقيم الشاملة آليا).

(4) المقدم: سلسلة علو الهمة، (27/11، بترقيم الشاملة آليا).

(5) أحمد فريد: من أعلام السلف، (5/2، بترقيم الشاملة آليا).

يستيقظ محمد بن إدريس، وكانت له هيبة، فوضعت يدها على فم الصبي، وخرجت مبادرة، وكان الباب بعيدا، فلم تبلغ الباب حتى اضطرب الصبي.

قالت: فلما استيقظ الشافعي، قالت له أمي العثمانية: ويحك يا ابن إدريس وهي تمزح معه، كدت تقتل اليوم نفسا، فاحمر وانتفخ، وجعل يقول لها: وكيف ذلك؟ فأخبرته الخبر، فحلف أن لا يقيل مدة طويلة، إلا والرحى عند رأسه تطحن، وكان إذا أراد أن يقيل، جيء بالرحى حتى تطحن عند رأسه"[1]، فالقيلولة من عمل أهل الخير، وهي مجمة للفؤاد مَقْواة على قيام الليل .

المحور الثاني: إدارة وقته مع تلاميذه:

كان مجلسه للعلم جامعا للنظر في عدد من العلوم[2]، فكان الشافعي إذا صلى الصبح جلس في حلقته فيجيئه أهل القرآن، فإذا طلعت الشمس قاموا وجاء أهل الحديث فيسألونه عن تفسيره ومعانيه، فإذا ارتفعت الشمس قاموا واستوت الحلقة للمذاكرة والنظر، فإذا ارتفع الضحى تفرقوا وجاء أهل العربية، والعروض، والنحو، والشعر، فلا يزالون إلى أن يقرب انتصاف النهار، ثم ينصرف –رحمه الله–[3]، وبعد صلاة الظهر يرجع إلى بيته في الفسطاط ليأخذ القيلولة، وبعد ذلك يرجع مرة أخرى بعد العصر إلى تعليم الناس وهكذا كل يوم على هذا، حتى في لحظات مرضه الشديد كان يفعل ذلك[4]، وكان الشافعي يخصص وقت لمن لديهم صعوبة في التعلم والفهم يقول الشافعي لأحد تلاميذه: يا ربيع، لو أمكنني أن أطعمك العلم لأطعمتك[5]، كان الربيع بطئ الفهم، فكرر الشافعي عليه مسألة واحدة أربعين مرة، فلم يفهم وقام من المجلس حياء، فدعاه الشافعي في خلوة وكرر عليه حتى فهم، وكانت الرحلة في كتب الشافعي إليه من الآفاق نحو مائتي رجل وقد كاشفه الشافعي بذلك حيث يقول له فيما روى عنه

(1) ابن أبي حاتم: آداب الشافعي ومناقبه، (ص:75).

(2) درية العيطة: فقه العبادات على المذهب الشافعي، (20/1، بترقيم الشاملة آليا).

(3) البيهقي: مناقب الشافعي، (285/2).

(4) راغب السرجاني: كيف تصبح عالما، (20/7، بترقيم الشاملة آليا).

(5) ابن خلكان: وفيات الأعيان، (291/2).

أنت راوية كتبي[1]، وكذلك يجعل وقت لبعض التلاميذ المتعطشين للعلم مثل الأمام أحمد قال الحسن بن محمد بن الصباح: قال لي أحمد بن حنبل: "إذا رأيت أبا عبد الله الشافعي، قد خلا فأعلمني قال: وكان يجيئه ارتفاع النهار، فيبقى معه"[2]، هكذا كان صبر الشافعي مع طلابه فتحققت مطالبه ونال مبتغاه.

عانى الشافعي –رحمه الله– في آخر حياته من البواسير، فقد كانت شديدة النزف، حتى إنه كان إذا ركب الجواد يقطر دماً على الجواد مما أصابه من البواسير، وكان يذهب ويرجع وهو شديد العلة ليأتي بدرسه ولا يفوته –رحمه الله–[3]، ومن هنا نرى التنظيم وفن الإدارة بين تنوع حلقات العلم لدى الشافعي، وهذا التنوع والغنى في حلقات الشافعي هو الذي صان تكامل علوم الشريعة وتلاقح عناصرها وأجزائها، فأثمرت ثمارها اليانعة[4].

المحور الثالث: الجوانب التربوية لدى الشافعي:

لقد وضع الشَّافِعِيّ نظرية التعلم عنده عن المنهج والمعلم والطالب (المتعلم) ووسائل التَّربية وهو بهذا شمل أهم مَحاور التَّربية وفق معايير إسلامية صافية صادقة، فكانت أفكاره لتُعبر عن التَّربية الإسلاميَّة كنظرية وتطبيق، وكعقيدة وشريعة، فنبدأ بالحديث عن الجوانب العملية التعلمية كاملة من معلم ومتعلم ومنهج التعليمي في طرائق ووسائل التدريس التي اعتمدها الإمام الشافعي في مؤلفاته مثل: القدوة، والموعظة، والمناظرة، والسؤال، والأدلة، واللفتات العلمية، والقصة، والشعر، وضرب الأمثلة، كما عالج الشافعي في آرائه التربوية الإنسان من كل جوانبه المادية والروحية في الحياة وبعد الممات وذلك يبين ما في آرائه التربوية من شمول واكتمال[5].

(1) السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، (134/2).

(2) ابن أبي حاتم: آداب الشافعي ومناقبه، (ص:60).

(3) راغب السرجاني: كيف تصبح عالما، (20/7، بترقيم الشاملة آليا).

(4) alrashad.org/ المنهاجُ –التربويّ–عند–الإمام– الشافعي.

(5) بدر محمد ملك، وخليل أبو طالب: السبق التربوي في فكر الشافعي، (ص:385).

مواصفات المعلم (المدرس):

لابد للمعلم أن يتصف بالإخلاص، والأمانة، ومراقبة الله، والأخلاق الحميدة، فالمعلم يحمل دور الأنبياء والرسل، روي أن الشافعي –رحمه الله– أقبل على مؤدب فقال له: «لِيَكُنْ أَوَّلُ مَا تَبْدَأُ بِهِ مِنْ إِصْلَاحِ أَوْلَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِصْلَاحُ نَفْسِكَ؛ فَإِنَّ أَعْيُنَهُمْ مَعْقُودَةٌ بِعَيْنِكَ، فَالْحَسَنُ عِنْدَهُمْ مَا تَسْتَحْسِنُهُ وَالْقَبِيحُ عِنْدَهُمْ مَا تَرَكْتَهُ. عَلِّمْهُمْ كِتَابَ اللَّهِ، وَلَا تُكْرِهْهُمْ عَلَيْهِ فَيَمَلُّوهُ، وَلَا تَتْرُكَهُمْ مِنْهُ فَيَهْجُرُوهُ، ثُمَّ رَوِّهِمْ مِنَ الشِّعْرِ أَعَفَّهُ، وَمَنَ الْحَدِيثِ أَشْرَفَهُ، وَلَا تُخْرِجَنَّهُمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَى غَيْرِهِ حَتَّى يُحْكِمُوهُ، فَإِنَّ ازْدِحَامَ الْكَلَامِ فِي السَّمْعِ مَضِلَّةٌ لِلْفَهْمِ»[1]، فالمعلمون هم القدوة وإليهم المرجع، وقد يراقبهم للأخذ عنهم من لا ينظرون، ويقتدي بهديهم من لا يعلمون، وإذا لم ينتفع العالم بعلمه فغيره أبعد من الانتفاع به[2]، كما أُثر من قول الشافعي –رحمه الله–، «لَيْسَ الْعِلْمُ مَا حُفِظَ. الْعِلْمُ مَا نَفَعَ»[3]، ولهذا عَظُمَت زلَّة العالم لما يترتب عليها من المفاسد لاقتداء الناس به[4].

ومن الأمور المهمة لطالب العلم، أن يكون بالإضافة لاشتغاله بالعلم مجيداً للوعظ؛ لأن الناس قد لا تتحرك قلوبهم بالمسائل العلمية، فكان الناس تذهب للشافعي لسماع الموعظة منه، يقول بحر بن نصر: كنا إذا أردنا أن نبكي قلنا بعضنا لبعض: قوموا بنا إلى هذا الفتى المُطَّلبي يقرأ القرآن، فإذا أتيناه استفتح القرآن حتى نتساقط بين يديه ويكثر عجيجهم بالبكاء، فإذا رأى ذلك أمسك عن القراءة من حسن صوته[5].

لابد للمعلم أن يُلِم بالأساليب التعلمية التي استخدمها الشافعي مع تلاميذه فهي مجدية ونافعة، وهي ما يتحدثوا عنها اليوم بأساليب واستراتيجيات التعلم النشط ونورد بعضها:

1– إشراك المتعلم بالحوار والنقاش وطرح الأسئلة وتحفيزه:

حدثنا أبو بكر بن إدريس وراق الحميدي، قال: سمعت الحميدي، يقول: " كَانَ الشَّافِعِيُّ رُبَّمَا أَلْقَى عَلَيَّ وَعَلَى ابْنِهِ أَبِي عُثْمَانَ الْمَسْأَلَةَ، فَيَقُولُ: أَيُّكُمَا أَصَابَ فَلَهُ دِينَارٌ "[6]، وهذا

(1) أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (147/9).

(2) الحسين بن المنصور: آداب العلماء والمتعلمين، (ص:3، بترقيم الشاملة آليا) بتصرف.

(3) أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (123/9).

(4) الحسين بن المنصور: آداب العلماء والمتعلمين، (ص:3، بترقيم الشاملة آليا) بتصرف.

(5) البيهقي: مناقب الشافعي، (280/1).

(6) ابن أبي حاتم: آداب الشافعي ومناقبه، (ص:72).

وهذا ما يسمى اليوم بأسلوب التحفيز ومشاركة التلاميذ في حل القضايا والمسائل، قال الشافعي: "فقال لي قائل: ما العِلْمُ؟ وما يَجِبُ على الناس في العلم؟

فقلت له: العلم عِلْمان: علمُ عامَّةٍ، لا يَسَعُ بالِغاً غيرَ مغلوب على عقْلِه جَهْلُهُ"[1].

2- أسلوب القصة: يعتبر أسلوب القصة من أنجح الأساليب في تقريب المفاهيم وهو أسلوب قرآني، سار على نهجه الكثير، فكان الشافعي ممن انتهج هذا الأسلوب مع تلاميذه، فمما روي من حيل الثعلب ما ذكره الشافعي قال: كنا في سفر في أرض اليمن، فوضعنا سفرتنا لنتعشى، وحضرت صلاة المغرب، فقمنا نصلي ثم نتعشى، فتركنا السفرة كما هي، وقمنا إلى الصلاة، وكان فيها دجاجتان فجاء الثعلب فأخذ إحدى الدجاجتين فلما قضينا الصلاة، أسفنا عليها، وقلنا حرمنا طعامنا فبينما نحن كذلك، إذ جاء الثعلب وفي فمه شيء كأنه الدجاجة فوضعه، فبادرنا إليه لنأخذه ونحن نحسبه الدجاجة. قد ردها، فلما قمنا جاء إلى الأخرى وأخذها من السفرة وأصبنا الذي قمنا إليه لنأخذه فإذا هو ليف قد هيأه مثل الدجاجة[2].

3- أسلوب الشعر والوعظ والإرشاد: تميّز الشافعي بقول الشعر ونبوغه في الأدب، فكان يُسَهِّل على تلاميذه كثير من الأمور عن طريق الشعر ومن ذلك قول الشافعي:

شَكَوْتُ إِلَى وَكِيعِ سُوءَ حِفْظِي ... فَأَرْشَدَنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعاصي

وأَخبَرَني بِأَنَّ العِلمَ نورٌ ... وَنورُ اللهِ لا يُهدى لِعاصِي[3]

فهو بهذه الأبيات من الشعر علم أجيالًا أن الذنوب والمعاصي من أعظم الأسباب التي تحول بين العبد والتوفيق في تحصيل العلم.

4- أسلوب لفت العقل وأخذ الرأي وضرب الأمثال وهذا ما دار في مناظرته محمد بن الحسن حيث جلس محمد بن الحسن يوما في مسجد الرَّقَّة وجعل يزري بأهل الحجاز، فيقول: ماذا يحسنون؟ وهل فيهم أحد يحسن مسألة؟ -والشافعي في ناحية- فبلغه، فجاء وسلّم عليه، وإن شاربه ليدخل في فِيهِ، وذلك بحضرة الفضل بن الربيع، فقال الشافعي: أما صاحبكم فأعلم الناس بما لم يكن ولا يكون أبدا، وأجهلهم بالسنن، فناظره في مسائل، فقال له: قد أكثرت -والفضل يكتب ما جرى بينهما- وكان فيما جرى بينهما يومئذ أن قال له الشافعي: ما تقول في صلاة الخوف، كيف يصليها الرجل؟

---

(1) الشافعي: الرسالة، (357/1)

(2) الدميري: حياة الحيوان الكبرى، (254/1-255).

(3) ديوان الشافعي، (ص:88).

فقال محمد بن الحسن: منسوخة؛ قال الله عز وجل: چ ٱ ب ب ب ٻ ٻ ٻ پ چ[النساء من آية: 102]، فلما خرج رسول الله -ﷺ-، من بين أظهرهم، لم تجب عليهم صلاة الخوف، فقال له الشافعي: قال الله تعالى: چ گ گ گ گ ں ں ڻ چ [التوبة من آية:103]، فلما خرج رسول الله -ﷺ- من بين أظهرهم لم تجب عليهم، زاد فيه غيره: قال ابن الحسن كلا بل تجب عليهم، فقال الشافعي: كلا بل تجب عليهم، ثم قال الشافعي: لا يمكِّن أحدا من الخلق يكلم أحدا -وإن كان نبيا مرسلا- حتى يذهب لسان الآخر، ولكن بحسبك أن يستبين عند ذوي الأقدار أنه قد قام بالحجة[1]. ألا ترى أن صاحب إبراهيم حيث قال له: أنا أحيي وأميت، قال إبراهيم: فإن الله يأتي بالشمس من المشرق، فأت بها من المغرب، قال الله: چ ک گ گ چ [البقرة من آية:258]، قال الشافعي -رحمه الله-: وكذلك بهت الذي ظلم؟![2].

هناك الكثير من الأساليب التربوية التي استخدمها الشافعي وتُعَدُّ اليوم من نظريات العلم الحديث.

مواصفات المتعلم (التلميذ):

الشروط الواجب توافرها في المتعلم كما يراها الشافعي:

أخي لن تنال العلم إلا بستة سأنبئك عن تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة أستاذ وطول زمان[3]

- الذكاء والحرص والاجتهاد والبلغة وصحبة أستاذ والوقت، فيصور الذكاء بالأرض الطيبة التي يضع فيها البذر ويرعاها فتخرجه طيبا فهو يساعد على توليد اليقظة وسرعة الفهم وبُعُد البلادة.
- والاجتهاد: افتعال من جهد يجْهد: إذا تَعب؛ وهُوَ بذل المجهود فِي إِدْرَاك الْمَقْصُود ونيله[4]، أو هو بذل المجهود في طلب العلم[5]، فالعلم لا يعطيك بعضه حتى

(1) البيهقي: مناقب الشافعي، (128/1).
(2) الشافعي: تفسير الإمام الشافعي، (426/1).
(3) ديوان الشافعي، (ص:116).
(4) أبو البقاء: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، (ص:44)، (فصل الألف والجيم).
(5) محمد موسى: مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه، (133/2).

تعطيه كلك[1]، الاجتهاد في طلب العلم، والشوق إليه، والرغبة الصادقة في ابتغاء مرضاة اللّه تعالى، وبذل جميع الأسباب في طلب علم الكتاب والسنة وقد جاء رجل إلى أبي هريرة –ﷺ–، فقال: إني أريد أن أتعلّم العلم وأخاف أن أُضيِّعه، فقال أبو هريرة –ﷺ–: «كفى بتركك له تضييعاً»[2]، ولهذا قال بعض الحكماء عندما سُئلَ: ما السبب الذي يُنال به العلم؟ قال: بالحرص عليه يُتبع، وبالحب له يُستمع، وبالفراغ له يجتمع، [عَلِّم علمك من يجهل، وتعلّم ممن يعلم، فإنك إن فعلت ذلك علمت ما جهلت، وحفظت ما تعلّمت].

- أما البلغة أن يكون لدى طالب العلم من القوت ما يكفيه فلا يشغله العمل والكدح في الحصول على لقمة العيش عن التفرغ لطلب العلم فيقول:" لو كلفت شراء بصلة لما فهمت مسألة" وقال إسماعيل بن يحي المزني صاحب الشافعي: "لا تشاور من ليس في بيته دقيق لأنه مشغول مشتت البال"، أما صحبة الأستاذ فضرورية لأن المعلم من أركان العملية التعليمية لا يمكن إلغاء دوره حتى مع التطور التكنولوجي الحديث فيقول:" من لا شيخ له لا علم له"[3].
- حرص بليغ على ملازمة المعلم وكسب العلم منه يرى الشافعي أن ملازمة المعلم شرط من شروط العلم بعكس ما يجري اليوم من تعليم عن بعد لا يكاد الطالب يعرف معلمه بعكس ما كان يعمل الصحابة –رضوان الله عليهم– يلزموا المعلم الأول وهو الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام وتقليده، فمحاكاة المعلم تكسب التلاميذ خبرة وتصقل عندهم المواهب، وإعادة الاتصال بين المعلم والمتعلم[4]، كما فعل الإمام الشافعي نفسه عندما رحل إلى الإمام مالك بن أنس بالمدينة فلازمه حتى توفي مالك رحمه الله[5].

---

(1) عبد الباسط العلموي: العقد التليد في اختصار الدر النضيد، (ص:134)

(2) ابن عبد البر: جامع بيان العلم وفضله، (430/1).

(3) مبادئ التربية وأساليب التدريس عند الإمام الشافعي، (ص:30).

(4) https://teachlikeachampion.org/?books=reconnect-building-school-culture-for-meaning-purpose-and-belonging (بتصرف)

(5) ابن التلمساني: شرح المعالم في أصول الفقه، (112/1).

- وطول زمان يعني التدرج والصبر في طلب العلم؛ لأن طلب الشيء قبل أوانه يعاقب صاحبه بحرمانه[1]، وملازمة الكتب، فالكتاب هو الجليس الذي لا يطريك، والصديق الذي لا يغريك، والرفيق الذي لا يَمَلُّك، والمستميح الذي لا يسترثيك، والجار الذي لا يستبطيك، والصاحب الذي لا يعاملك بالمكر، ولا يخدعك بالنفاق، ولا يحتال لك بالكذب، والكتاب هو الذي إن نظرت فيه أطال إمتاعك، وشحذ طباعك، وبسط لسانك، وجود بنانك، وفخَّم ألفاظك[2].

مواصفات المنهج:

كان الشافعي على منبع النبوة وكان يعتبره كما سبق ذكره أنه أحد المجددين الذي بعثهم الله عز وجل لهذه الأمة، فكان يسير على القرآن والسنة والاجتهاد والقياس، ولقد ألّف الكثير من الكتب والمصنفات منها كتاب الأم وكتاب الرسالة ...

إبراز هذه الجوانب في المجتمع وتطبيقها على الواقع العملي:

تكامل أسس تعلم الإمام الشافعي مع التكنولوجيا في التعليم المعاصر: خطوات عملية لتحقيق تجربة تعلم متقدمة ومتكاملة من وجهة نظر الباحثة

يعتبر الإمام الشافعي أحد المؤسسين والمجددين للقيم التربوية والإدارية الفريدة، يتجلى تفرد هذه الأسس في توجيهاتها التي تسعى إلى بناء تعليم يستند إلى القيم الإسلامية التي تناسب المجتمع، في هذا السياق، سنلقي نظرة على كيفية جعل أسس تعلم الإمام الشافعي تناسب التعليم المعاصر في ظل وجود التكنولوجيا، يمكن اعتماد بعض الخطوات:

أكد الشافعي على أهمية العلم لذا في ظل وجود التكنولوجيا فإن جعل تكامل التقنية في التعليم من خلال

- استخدام التكنولوجيا لتوفير محتوى تعليمي متاح وسهل الوصول.
- تطوير تطبيقات ومنصات تفاعلية لتعزيز تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية.

توجيه تعلم مرن:

(1) محمد موسى: مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه، (133/2).

(2) ياسر عبد الرحمن: موسوعة الأخلاق والزهد والرقائق، (196/1).

– تطوير نماذج تعلم مرنة تأخذ في اعتبارها اختلاف مستويات وأساليب التعلم للطلاب.

تعزيز التعلم الذاتي:

– تشجيع الطلاب على استخدام الموارد الرقمية للبحث واكتساب المعرفة بشكل ذاتي.

تعزيز التفاعل الاجتماعي:

– إنشاء منصات تواصل اجتماعي تسهم في تبادل المعرفة والتفاعل بين الطلاب والمعلمين والمرشدين التربويين وبهذا يتحقق وصحبة أستاذ.

تطوير موارد تعليمية متقدمة:

– إنشاء محتوى تعليمي يوفر تفاعلًا ثريًا مع التقنيات الحديثة، مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز وهذا ما كان يدفع الشافعي إلى تعلم الطب.

تكامل القيم الإسلامية:

– ضمان تكامل القيم الإسلامية في المحتوى التعليمي الرقمي واستخدام التكنولوجيا بما يتناسب مع القيم الشرعية.

تدريب المعلمين:

– توفير التدريب اللازم للمعلمين لاستخدام التكنولوجيا بفعالية في العملية التعليمية.

باعتماد هذه الخطوات، يمكن تحسين التكامل بين أسس تعلم الإمام الشافعي والتكنولوجيا لتلبية احتياجات وتحديات التعليم المعاصر.

كيف يمكن تحقيق شروط العلم في ظل وجود التكنولوجيا

الذكاء:

– استخدام التطبيقات والمنصات التعليمية الذكية التي تتيح للطلاب تنمية مهاراتهم وفهم المفاهيم بشكل أعمق واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية لتحسين مهارات التواصل والبلاغة بين الطلاب.

الحرص:

– توفير محتوى تعليمي متنوع ومثير يشجع على الفضول ويحفز الطلاب ليكونوا أكثر حرصًا في متابعة تعلمهم.

الاجتهاد:

– استفادة من الموارد الرقمية والدورات عبر الإنترنت لتوفير بيئة تعلم تحفز الاجتهاد وتشجع على تحقيق أقصى استفادة.

أما البلغة أن يكون لدى طالب العلم من القوت ما يكفيه فلا يشغله العمل والكدح في الحصول على لقمة العيش

يمكن حل هذه المسألة بالتكنولوجيا من خلال:

التعلم عن بعد:

– تقديم برامج تعلم عن بعد يمكن الطلاب من متابعة دراستهم دون الحاجة إلى الانتقال إلى المكان الجغرافي للمؤسسة التعليمية، مما يوفر لهم الوقت للتفرغ للدراسة.

التعلم الذاتي عبر الإنترنت:

– توفير مصادر تعلم إلكترونية متاحة عبر الإنترنت يمكن للطلاب الاستفادة منها في أي وقت يناسبهم، مما يمكنهم من مواصلة العمل بجانب الدراسة.

منصات التوظيف عن بعد:

– إمكانية العثور على فرص العمل عبر منصات التوظيف عن بعد تتيح للطلاب العمل بمرونة مع دراستهم، مما يخفف من الحاجة إلى العمل بشكل دائم.

التسويق الإلكتروني للمهارات:

– تعزيز مهارات الطلاب وفرصهم للعمل عبر استخدام منصات التسويق الإلكتروني لتقديم خدماتهم أو مهاراتهم الخاصة.

التمويل الجماعي والتبرعات عبر الإنترنت:

– استخدام منصات التمويل الجماعي لدعم الطلاب المحتاجين، والتي يمكن أن توفر لهم الدعم المالي الضروري.

باستخدام هذه التقنيات، يمكن تقديم حلاً فعّالًا لتحسين وضع الطلاب وتمكينهم من التفرغ للدراسة دون التأثير الكبير من الضغوط المالية.

صحبة الأستاذ:

– تنظيم جلسات دراسية عبر الإنترنت واستخدام وسائل الاتصال عن بُعد لتعزيز التواصل والصحبة بين الأساتذة والطلاب، التواصل عبر وسائل التكنولوجيا مثل الفيديوكونفرانس يمكن أن يعزز الصحبة مع الأساتذة على الرغم من التباعد المكاني طول الزمان:

– توفير الموارد التعليمية عبر الإنترنت بشكل مستمر يتيح للطلاب الوصول إليها في أي وقت، مما يسهم في التعلم المستمر على مر الزمن.

بالطبع، يمكن للشروط الستة التي تحدث عنها الإمام الشافعي في ظل التكنولوجيا مثل المحاكاة والوسائط المتعددة يمكن أن تسهم في تحقيق فهم عميق للمفاهيم، بهذه الطريقة، يمكن تكامل الشروط التقليدية مع التكنولوجيا لتحقيق تجربة تعلم متكاملة ومثمرة.

التوصيات والمقترحات: من خلال نتائج البحث توصي الباحث بما يلي:

1- منهج الشافعي فيه الكثير من الكنوز الإدارية والتربوية أوصي بالعودة إليها والاستفادة منها.

2- تفتقد اليوم المدارس إلى مثل هذه الجوانب الإدارية والتربوية نوصي باعتمادها في الأساليب التدريسية والتوجيهية.

3- تطوير فهم شامل: تأثير السياق الثقافي والتاريخي على مفهوم التعلم وكيفية التفاعل معه في جوانب أسس الشافعي والعصر الحديث.

4- لفهم الفارق بين الجوانب الإدارية والتربوية لدى الشافعي والعلم المعاصر بشكل أعمق، يمكن دراسة تاريخ وسياق التعليم في هذه المجتمعات وكيف تطورت الآراء والممارسات التعليمية على مر الوقت.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1) آداب الشافعي ومناقبه، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، تحقيق: عبد الغني عبد الخالق، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1424هـ-2003م.

2) آداب العلماء والمتعلمين الحسين بن المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي اليمني (المتوفى: 1050هـ).

3) تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بدون (ط)، عام النشر: 1415هـ-1995م.

4) تفسير الإمام الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: 204هـ) تحقيق: د. أحمد بن مصطفى الفرَّان (رسالة دكتوراه) ، دار التدمرية – المملكة العربية السعودية، ط1، 1427هـ-2006م.

5) جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط1، 1414هـ-1994م.

6) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، السعادة – بجوار محافظة مصر، 1394هـ – 1974م، بدون (ط، ت).

7) حياة الحيوان الكبرى، لمحمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (المتوفى: 808هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ط2، 1424هـ.

8) ديوان الشافعي حبر الأمة وإمام الأئمة، لأبي عبدالله محمد ابن إدريس الشافعي-رضي الله عنه- (المتوفى:204هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكليات الأزهرية، ط2، 1405هـ-1985م.

9) الرسالة الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: 204هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، مكتبه الحلبي، مصر، ط1، 1358هـ-1940م.

10) السبق التربوي في فكر الشافعي (150-204هـ)، لبدر محمد ملك، وخليل محمد أبو طالب، بدون (ن)، ط2، 1409هـ-1989م.

11) سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، بدون (ط، ت).

12) شرح المعالم في أصول الفقه، لابن التلمساني عبد الله بن محمد علي شرف الدين أبو محمد الفهري المصري (المتوفى: 644 هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، بدون (ط)، 1419هـ – 1999م.

13) العقد التليد في اختصار الدر النضيد = المعيد في أدب المفيد والمستفيد، لعبد الباسط بن موسى بن محمد بن إسماعيل العلموي ثم الموقت الدمشقي الشافعيّ (المتوفى: 981هـ)، تحقيق: د. مروان العطية، مكتبة الثقافة الدينية،ط1، 1424هـ-2004م.

14) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: 1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت، بدون (ط، ت).

15) الكندري، لطيفة حسين وآخرون (2010م). المضامين التربوية في فكر الإمام الشافعي. جامعة سوهاج، المجلة التربوية، العدد 28، يوليو 2010م. بتصرف

16) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم /أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ) ن/ دار الكتب العلمية - بيروت

17) كيف تصبح عالما، لراغب السرجاني، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.

18) مبادئ التربية وأساليب التدريس عند الإمام الشافعي، لشريف علي حماد، جامعة القدس المفتوحة - منطقة خان يونس التعليمي مؤتمر الإمام - الشافعي والمزمع عقده في جامعة الأقصى - كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الفترة 6-8 أيار 2012م.

19) مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)، تحقيق: عبد الله الحيدان، وسعد بن عبد الله، دار العاصمة، الرياض- المملكة العربية السعودية، ط1، 1411هـ.

20) مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه، لمحمد بن علي بن آدم بن موسى، دار المغني، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط1، 1427هـ -2006م.

21) من كتاب تراثنا التربوي : ننطلق منه ولا ننغلق فيه، للدكتور. بدر محمد ملك، و د. لطيفة حسين الكندري.

22) مناقب الشافعي للبيهقي، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى:458هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث - القاهرة ط1، 1390هـ-1970م.

23) المناهج التربوية مرتكزاتها وتطبيقاتها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ط1.

24) موسوعة الأخلاق والزهد والرقائق (قصص تربوية من حياة الأنبياء والصحابة والتابعين والصالحين)، لياسر عبد الرحمن، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ط1، 1428هـ-2007م.

25) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، بدون (ط)، 1900م.

المراجع الإلكترونية:

1) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد/ صهيب عبد الجبار ت/: 15 - 8 - 2014 http://www.geocities.ws/ta3leqa1/munagashat.html

2) http://www.badermalek.com

3) http://www.geocities.ws/ta3leqa1/muntalagat.html

4) https://teachlikeachampion.org/?books=reconnect-building-school-culture-for-meaning-purpose-and-belonging

5) المنهاجُ-التربويّ-عند-الإمام-الشافعي/alrashad.org